



UNRWA

PRESS RELEASE

بيان صحفي/رئاسة/غ/2004/40
16 كانون أول/ديسمبر 2004
للنشر الفوري

جنين تعود الى الحياة من جديد

في نيسان/أبريل عام 2002، تم تسوية مخيم جنين للاجئين بالأرض في أعقاب أسابيع من القتال الوحشي، وصار المخيم محط أنظار العالم. وكان من أشد المتضررين في وسط هذا التجمع المنكوب، 2000 لاجئ فلسطيني صاروا بلا مأوى بشكل مفاجئ.

اضطلعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بمهمة بناء المنازل المهدمة واصلاح مئات المساكن الأخرى. وعلى الرغم من مشكلات المتفجرات الحية والتوغلات المنتظمة وحظر التجوال والاعلاقات، وأيضا قتل المدير البريطاني الجنسية للمشروع، انتهى الآن اعادة بناء مخيم جنين.

واليوم، قام المفوض العام السيد بيتر هانسن وبرفقته معالي السيد خليفة ناصر السويدي رئيس جمعية الهلال الأحمر الإماراتي بتسليم مفاتيح المنازل الجديدة الى غالبية الأسر البالغة 435 أسرة. وقد تم اعادة بناء مخيم جنين بفضل تبرع سخي قيمته 27 مليون دولار من دولة الامارات المتحدة الى الأونروا. وقد تزامن الاحتفال مع ذكرى المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان وراء تمويل جمعية الهلال الأحمر لمشروع اعادة بناء جنين. وشارك أيضا في الاحتفال مندوبون عن ادارة التنمية الدولية البريطانية التي وفرت فريق ادارة المشروع.

كما شكرت الأونروا حكومتي سويسرا والسويد على توفيرهما لفرق خبراء المتفجرات والمفرقات التي ساعدت في تأمين وصول المعونة الانسانية ومواد البناء الى المخيم. وكانت الولايات المتحدة وفرنسا أيضا من كبار مانحي المعونة الانسانية خلال الأسابيع والشهور التي تلت الصراع في المخيم.

وفي هذه المناسبة، قال السيد بيتر هانسن: "إن جهود الإغاثة الموجهة نحو مساعدة اللاجئين في جنين واعداء بناء منازلهم تعد أكبر مشروع انساني يتم في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ اندلاع الصراع خلال أربعة أعوام مضت. لقد تجمع المانحون الدوليون من مختلف المشارب والمقاصد من شتى أنحاء البسيطة من أجل الاستفادة من خبرات الأونروا بغية اجراء تغيير جوهري في حياة سكان يعانون أشد المعاناة."

وعبر السيد هانسن عن أمله في أن تتزامن هذه البداية الجديدة في مخيم جنين مع تحسن أوضاع الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

حقائق للمحررين:

- تغطي المنازل الجديدة (435 مسكنا) مساحة 17000 متر مربع تم تدميرها داخل حدود المخيم، علاوة على 14000 متر مربع تم بناؤها على أرض جديدة اشترتها جمعية الهلال الأحمر الاماراتي خارج محيط المخيم.
- استكملت أعمال البنية التحتية الجديدة على الجانبين، بما في ذلك الطرق وشبكات المياه والكهرباء والصرف والمجاري الرئيسية. وجاءت الطرق على كلا الجانبين أوسع من الأزقة الضيقة القديمة بالمخيم، تماشيا مع شروط التخطيط الحضاري للسلطة الفلسطينية.
- يجري حاليا بناء المرافق المجتمعية الجديدة بما في ذلك مدرسة جديدة ومركز خدمة المجتمع ومركز برنامج المرأة تابع للأونروا. وسوف تستكمل هذ المرافق خلال النصف الأول لعام 2005. وسوف تعيد جمعية الهلال الأحمر الاماراتي بناء المسجد الرئيسي للمخيم باستخدام منحة مستقلة.
- علاوة على نحو 2000 لاجئ بلا مأوى سيتسلمون المنازل الجديدة البالغة 435 مسكنا، استفاد آلاف آخرون تعرضت منازلهم لتلفيات بسيطة خلال توغلات نيسان/أبريل 2002 من برنامج اصلاحات شاملة.
- فقد أكثر من 150 يوم عمل، أي نحو الربع، نتيجة للتوغلات الاسرائيلية وحظر التجوال في المخيم. ونتجت تأخيرات أخرى عن صعوبة وصول مواد البناء الى المخيم عبر نقاط التفتيش المحيطة به.
- تعرض إيان هوك، المدير الأصلي لمشروع اعمار مخيم جنين، لاطلاق النيران والقتل على يد جندي اسرائيلي داخل موقع المشروع بالمخيم في 22 تشرين ثان/نوفمبر 2002. وتوقف العمل بعد وفاته. وفي أيار/مايو 2004، اقتحمت قوة اسرائيلية مكتب المشروع واحتجزت المدير البريطاني للمشروع لعدة ساعات.
- توقف العمل بالمشروع في حزيران/يونيو 2004 بعد حادث اطلاق نيران تلى تهديدات لفريق المشروع أطلقتها أسرة لاجئة عبرت عن استياءها. وبذلت الأونروا قصارى جهودها خلال المشروع لفض النزاعات والرد على أسئلة اللاجئين من خلال جمعية محلية أنشئت بغرض الاتصال مع الوكالة.

لمزيد من المعلومات، اتصل بالسيد سامي مشعشع على الرقم (0542168295)